

تفسير سورة النازعات (61:62)-المحاضرة 9- التفسير - المستوى الثاني (2)- د. قشمر بن محمد بن متعب القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن. بشرى لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:07

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:01:25

في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم في ظلال هذه الايات المباركة من سورة النازعات وكنا قد وعدناكم في اللقاء الاخير ان نعيش واياكم في هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى مع طرف - 00:01:48

من قصة موسى عليه السلام التي ذكرها الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة هذه القصة التي ابتدأها الحق تبارك وتعالى بقوله هل اتاك حديث موسى لاحظ في اللقاء الاخير - 00:02:09

بيننا كيف ان الحق تبارك وتعالى تحدث اولاً في اول السورة عن تلك الاقسام الخمسة التي اقسام بها عز وجل خمس صفات لموجود وهي الملائكة في مذهب جماهير المفسرين ثم كان جواب القسم المحذوف لتبعثن - 00:02:34

ثم تحدث سبحانه وتعالى عن يوم القيامة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وتحدث عن شيء من ذلك اليوم العظيم ثم عقب بعد هذا كله فقال عز وجل هل اتاك حديث موسى - 00:02:56

لاحظ هذه النقلة من الحديث عن يوم القيامة وما فيه من احوال الى الحديث عن رسول من اولي العزم من الرسل يخاطب الله تبارك عز وجل بهذا الاستفهام الذي يراد منه التشويق - 00:03:15

يخاطب به المصطفى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهذا الاستفهام المشوق وهذه القصة التي سيذكر فيها شيء بسيط من قصة موسى عليه السلام انما كما قلنا ذكرها الله تبارك وتعالى في ثانيا هذه القصة - 00:03:36

او عفوا في ثانيا هذه السورة من اجل امور ولكن نركز على امرين. الامر الاول ان الله تبارك وعز وجل اراد ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وان يرفع عنه - 00:04:00

ما اصابه من الحزن والهم والغم في مقابل اولئك الكفرة من المشركين من مشركي قريش ومن سار على منهجهم في انكار البعث ليس في انكار البعث فقط بل والاستهزاء الاستهزاء والسخرية في معرض كلامهم الذي ذكره الله تبارك عز وجل كما مر معنا في الايات السابقة في الحلقة الماضية - 00:04:18

فكان الله تبارك وتعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام ان كان هؤلاء المشركين قد اصابك من كلامهم واستهزائهم شيء من الحزن والهم والغم فلقد مر على رسولك رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام اكثر مما مر عليك من الاذى من - 00:04:47

قومه ومع ذلك صبر فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وكذلك اولئك السائرين على منهجه عليه الصلاة والسلام. الذين سيتعرضون لشيء من الاذى فالمنبغي عليهم ايضا ان يصبروا كما صبر هؤلاء القدوة والاسوة - [00:05:11](#)

الامر الثاني انك يا محمد صلوات ربي وسلامه عليه يا من تنزل عليك هذه الايات وانت تعيش مع هذه القصة الرائعة مع قصة موسى مع فرعون سيظهر لك بجلاء كيف ان الله تبارك عز وجل مع قوة فرعون - [00:05:37](#)

مع بأس فرعون مع ما يملك من العتاد والجند الا ان الله تبارك عز وجل اخذه نكال الاخرة والاولى فعذبه عز وجل في الدنيا بذلك الفرق. فاذله وارغم انفه وكذلك سيكون مصيره في يوم القيامة ذل ومهانة - [00:06:00](#)

ونار تلظى سيحرق بها فان الذي اخذ فرعون على ما فيه من القوة والعظمة والبطش والعدة والعتاد قادر ان يأخذ هؤلاء المشركين وان ينتقم منهم وان ينكل بهم وقد كان ذلك بفضل الله تبارك وعز وجل كما - [00:06:23](#)

حصل في موقعة بدر في اول معركة من معارك الاسلام فكما كانت هذه القصة فيها شيء من التسلية والتسلية ففيها ايضا شيء من البشارة تحمله لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان الذي نصر اولئك - [00:06:46](#)

سينصرك والذي قسم ظهور اولئك مع قوتهم وبطشهم سيقسم ظهور هؤلاء من المشركين هل اتاك حديث موسى هل جاءك يا محمد خبر موسى ابن عمران هل وصل الى سمعك والى علمك - [00:07:07](#)

قصة ذلك الرسول من اولي العزم من الرسل يا ربنا بين لنا طرفا من هذه القصة. قال الله عز وجل اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى بعد ان عاش في مدين - [00:07:31](#)

عليه السلام ما شاء الله تبارك وتعالى ان يعيش عاش عشر سنين فلما قضى موسى الاجل سار بأهله من مدين وهو يقصد بتوجهه ارض مصر وفي الطريق اراد الله تبارك وعز وجل ان يكون - [00:07:53](#)

اول نداء ينادى به موسى ابن عمران في ذلك الوادي المقدس وهو وادي طوى قريبا من طور سيناء قال الله تبارك وتعالى اذ ناداه ربه الله تبارك وعز وجل ينادي - [00:08:18](#)

من موسى بن عمران فان موسى عليه السلام وهو يسير في الطريق رأى نارا رأى نارا فقال لاهلهم كثوا في هذا المكان ساذهب لعلني اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون في ليلة شديدة البرد شديدة الظلمة - [00:08:43](#)

فلما وصل الى ذلك المكان كان ذلك الحوار بينه وبين الله تبارك وعز وجل. اذ ناداه ربه الوادي المقدس طوى. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل القرآن الكريم هو اصل الاصول - [00:09:08](#)

فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض - [00:09:42](#)

ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي - [00:10:07](#)

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:10:27](#)

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:11:06](#)

حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل ونحن نعيش واياكم مع هذه القصة التي يذكر الله تبارك وتعالى طرفا منها وهي قصة موسى ابن عمران - [00:11:39](#)

قال الله تبارك عز وجل اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. الوادي هو المكان المنخفض بين الجبلين او بين المرتفعين ذلك الوادي ناداه الله تبارك عز وجل فيه وهو واد مقدس بمعنى انه واد مطهر - [00:12:11](#)

وقد استحق هذا الوادي هذا الضهر وهذا الثناء من الله عز وجل بكونه واد مقدس بسبب ان الله تبارك عز وجل كلم فيه او نادى فيه موسى عليه السلام بالوادي المقدس طوى وهو اسم ذلك الوادي. طوى اسم ذلك الوادي - [00:12:37](#)

دار الحوار بين الله تبارك عز وجل وبين موسى عليه السلام. هم. وكان مما دار في ذلك الحوار ان قال الله تبارك عز وجل له وهو يكلفه بتلك المهمة العظيمة - [00:13:03](#)

اذهب الى فرعون انه طغى كلمه الله تبارك عز وجل عرفه تبارك وتعالى بنفسه انه هو الله لا اله الا هو فاعبدي واقم الصلاة لذكري. واخبره ان الساعة آتية. لا ريب فيها. فلما تقررت هذه المسائل في ذهنه جاء التكليف - [00:13:20](#)

وبعدها اذهب الى فرعون فرعون هذا اللقب الذي كان يطلق على ملوك بلاد مصر وفرعون هو ذلك الرمز الذي يحمل في مخيلتي ومخيلتك انت ذلك التمرد ذلك الطغيان ذلك العناد ذلك الاستكبار - [00:13:48](#)

الذي وصل بصاحبه اعني فرعون ان يقول في يوم من الايام ما علمت لكم من اله غير الذي وصل به الحال ان يكون في يوم من الايام انا ربكم الاعلى - [00:14:13](#)

الذي وصل به الحال في يوم من الايام ان يأمر ان يأمر هامان ان يبني له صرحا لعله ان يبلغ الاسباب فيطلع على اله موسى الذي يقول او يزعم انه هناك نعوذ بالله - [00:14:32](#)

انظر الى هذا العناد وهذا الطغيان الذي وصل اليه هذا الفرعون اذهب يا موسى اليه اذهب الى فرعون انه طغى تمرد وعنى وخرج عن طاعة الله تبارك وتعالى اناء الى ان - [00:14:50](#)

وصل الى هذا الحد من الطغيان في تجاوز الحد عياذا بالله فقل يا موسى المعنى فقل لفرعون فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشع اسمع يا رعاك الله - [00:15:08](#)

الله تبارك وعز وجل يرسل موسى ابن عمران رسول من اولي العزم من الرسل له من المكانة والمنزلة الشيء الكبير يرسله لمن يرسله لاعتى اهل الارض في زمانه وافجرهم واقبحهم - [00:15:33](#)

ومع ذلك يأمره الله تبارك عز وجل ان يكون خطابه معه بهذا الخطاب الرائع فقل هل لك الى ان تزكى ليس هناك سب ليس هناك شتم ليس هناك اهانة ليس هناك تعبير بل انه يقدم اليه الفضيلة بكل جوانبها - [00:15:56](#)

يقدم اليه الطهر والنقاء والصفاء والعز والرفعة بكل ما تحمل من معاني هل لك الى ان تزكى الى ان تطهر لانك وانت تعيش هذه الحياة هذا المعنى وانت تعيش هذه الحياة حياة الكفر والتمرد والعناد والبعد عن الله - [00:16:18](#)

عز وجل انت تعيش في الدنس والخبث والنجس. وقد خاب من دساها فيريد منه موسى عليه السلام ان يخرج هذه النفس التي دست في هذا الطغيان وفي هذا التمرد وفي هذا العناد لتصل - [00:16:40](#)

الى درجة التزكى قد افلح من زكاها هذا الذي يريده يريدها بمثل هذا الاسلوب الرائع. ولهذا الله تبارك عز وجل كما في الايات الاخرى يحثه اي يحث موسى عليه السلام ان - [00:16:58](#)

اولى هو واخوه هارون لفرعون ولمن كان على شاكلته فقولوا له قولنا اي قول لين هو اعظم من هذا القول هل لك الى ان تزكى؟ ان تطهر فتخرج نفسك من خبثها وندسها الى مثل هذا. ثم واهديك الى ربك فتخشى. اهديك ادلك ارشدك - [00:17:15](#)

ادلك وارشدك الى الله تبارك وعز وجل واهديك الى ربك الذي رباك بنعمه فانت الان بها فما هذه الصحة وما هذه القوة؟ وما هذا الملك الذي تعيش فيه الا نعمة من نعم المنعم تبارك وتعالى - [00:17:44](#)

فانت تتقلب فيها. انه ربك هو الذي رباك بنعمه. واهديك الى ربك ربك كما انه ربي هو ربك ايضا انت. واهديك الى ربك فتخشى تخشى يخاف ولكنه خوف بعد علم - [00:18:04](#)

ولهذا لو سأل سائل ما الفرق بين الخوف والخشية ما الفرق بين الخوف والخشية لكان الفرق بينهما ان الخشية هي الخوف مع العلم او بعد العلم ولهذا يقول الله تبارك وعز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. ما قال هنا يخاف الله وانما قال يخشى - [00:18:26](#)

ان خشيتهم انما وقعت بعد ان حصلوا على العلم الذي عرفهم بالله وعظم الله تبارك وعز وجل في قلوبهم فاكسبهم هذه الخشية. ليس

خوفا بعيدا عن العلم لا وانما هو ذلك الخوف - 00:18:54

الذي نتج عن علم فكان العلم هو الذي يحده هو الذي يسوقه حتى كساه حلة الخشية فكان ممن خشى الله تبارك وعز وجل وهذا الذي يسعى اليه المؤمن والذي يريده وهذا الذي يريده موسى عليه - 00:19:12

عليه السلام ومن سار على منهجه مع كل انسان يسير في هذه الحياة الى الله تبارك وتعالى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى عاند فرعون استكبر - 00:19:32

وابى فلا بد في هذه الحالة من اية بينة قاطعة تدل على صدق الرسالة وان هذا الرسول مرسل من الله تبارك وعز وجل. فقال الله تبارك وعز وجل فاراه الاية الكبرى - 00:19:52

الله تبارك وعز وجل من رحمته بانبيائه ورسله انه ما ارسل رسول من اولي العزم من الرسل او من غيرهم الا وايده بالبينات واعطاه الايات الباهرات التي تدل دلالة قاطعة على صدقه - 00:20:12

وهو يسير الى ربه ويدعو الناس اليهم فهذا موسى عليه السلام اعطاه الله تبارك وتعالى مع فرعون ايات ولكن كان ابرز هذه الايات تلك الايتين العظيمتين اولهما تلك العصا تلك العصا التي سأله الله تبارك وتعالى عنها وهو في ذلك الوادي - 00:20:38

فقال الله له وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى فامر الله ان يلقيها فالتقاها فاذا هي حية تسعى - 00:21:01

حية تسعى حتى ان موسى عليه السلام اوجس في نفسه خيفة قال الله له قلنا لا تخف ثم امره الله عز وجل ان يقبضها. فقبضها فاذا هي عصى. عادت كما كانت - 00:21:19

الاية الثانية اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. اية اخرى اية اخرى تدل على انك فعلا رسول مرسل من عند الله تبارك وعز وجل وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:35

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسام الله - 00:21:58

به في كتابه فقال. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت - 00:22:36

واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داوود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز. قراءة خمسين اية - 00:23:03

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب اذا وضع ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات - 00:23:22

ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:23:41

كون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث عن تلك الاية تلك المعجزة التي هي امر خارق للعادة - 00:24:01

عصا تتحول الى حية تسعى ومن جانب اخر يده يضعها في جيبه يخرجها فاذا هي بيضاء من غير سوء من غير مرض من غير بلاء اية عظيمة جدا فلما وقف امام فرعون - 00:24:31

ابرز عليه السلام هاتين الايتين واطهرهما فلقى عصاه فاذا هي حية تسعى امام فرعون واخرج له يده فاذا هي بيضاء من غير سوء ترى هل سيدعن فرعون وينقاد ويرعوي ويكف عن غيه وطغيانه؟ الجواب لا. قال الله تبارك وتعالى - 00:24:49

فكذب وعصى كذب بهذه الاية ان تكون معجزة خارقة جاء بها هذا النبي وحاله كحال سائر الكفرة في كل زمان وفي كل مكان. كفار قريش يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اردتنا ان نؤمن بك - 00:25:15

فارنا هذا القمر شق هذا القمر وافلقه فلقتين فقال لهم ان فعلت ذلك تؤمنون قالوا نؤمن فدعا الله عز وجل فانشق القمر الى فلقتين وكان الجبل بينهما فقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. ومع ذلك - [00:25:40](#)

وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر فما زادهم ذاك الا عتوا وظلالا وانحرافا وبعدا عن الله تبارك وعز وجل. وكذلك حال فرعون كما قال تعالى كذب فكذب وعصى اي استمر في عصيانه ورفضه لهذا الخير العظيم وهذا الفضل الكبير - [00:26:01](#)

الذي جاء به رسول الله عز وجل موسى عليه السلام لا ثم زاد الامر مع عصيانه قال الله تعالى ثم ادبر يسعى اعرض ادبر بمعنى اعرض عنهم واخذ يسعى في البحث عما يرد به هذه المعجزة الباهرة - [00:26:24](#)

ما هو الامر الذي يستطيع ان يرد به هذه المعجزة بزعمه وان يقضي عليها كي لا تكون شيئا ادبر يسعى ان يبحثوا عن الامر الذي يرد به هذه الاية وبالفعل - [00:26:48](#)

كان منه ان حشر فنادى وجمع كل السحرة الاف مؤلفة من السحرة. وعرض عليهم طائل الاموال ما شئتم من الاموال خذوا وانكم مع ما ستأخذون من المقربين. من اقرب الناس الي - [00:27:06](#)

اريد منكم ان تظهروا بطلان ما جاء به موسى من هذه العصا التي اذا رميت انقلبت الى حيا. اريدكم ان تكونوا انتم الغالبين. انتم الفائزين وان يقهر موسى ويهزم واستعدوا - [00:27:25](#)

وفعلوا ما لم يفعلوا من قبل. وحشروا وجمعوا في يوم عيدهم. واسمع الى الله تبارك وتعالى. قال الله ثم ادبر يسعى فحشرا فنادى حشر حشر الناس جمع الناس الحشر الجمع جمع الناس كلهم ثم نادى فيهم باعلى صوته اسمع - [00:27:43](#)

الى قمة الطغيان. فقال انا ربكم الاعلى. اعوذ بالله اعوذ بالله هذه الكلمة يقول يروي هذا عن ابن عباس وعن غيره يقول انه قالها فرعون بعد مقولته الاولى باربعين سنة. ما هي مقولته الاولى؟ مقولته الاولى التي قال فيها ما علمت له - [00:28:08](#)

من اله غيري ثم ها هو بعد اربعين سنة من الانحراف والطغيان والتمرد والعناد يقول انا ربكم الاعلى نعوذ بالله يقول للناس بهذه الجرأة وبهذه القباحة على الملأ وجمع السحرة - [00:28:34](#)

وجاء موسى عليه السلام جاء موسى عليه السلام يحمل تلك الاية التي اعطاه الله عز وجل اياها لك ان تتخيل منظر اولئك السحرة الذين يحملون مع سحرهم مع سحرهم قوة فرعون - [00:28:55](#)

وعزة فرعون وجبروت فرعون وفي المقابل ليس هناك الا موسى عليه السلام واخاه هارون ثم كان ذلك المشهد العظيم لما القوا حبالهم وعصيتهم. فاذا تلك الحبال والعصي يخيل الى موسى انها تسعى - [00:29:15](#)

ولكن الله معه وهو مع اوليائه واصفيائه الله عز وجل الذي قال لموسى في تلك اللحظات كنا لا نخف انك انت الاعلى. والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر - [00:29:40](#)

ولا يفلح الساحر حيث اتى القى موسى تلك العصا واذ بها حية عظيمة جدا فالتقمت كل تلك الحيات التي كانت عبارة عن تخييل وضحك على الناس اذ انها كما قال الله عز وجل في وصفها فخجل اليه من سحرهم خيل اليه من سحرهم انها تسعى فابتلى - [00:30:01](#)

جميعا وهناك ما كان من اولئك السحرة الا ان خروا لله سجدا بعد ان علموا ان هذا الذي يملكه موسى وجاء به ليس من صنع البشر وليس من صنع الجن وليس سحرا وان - [00:30:28](#)

ما هي حقيقة ثابتة وبرهان ساطع يدل دلالة قاطعة انه قد جاء من عند الله تبارك عز وجل سجدا لله تبارك وتعالى مؤمنين مذعنين منقادين للحق تبارك وعز وجل ماذا فعل الله تبارك عز وجل بفرعون - [00:30:48](#)

بعد تلك السنين وتلك المحن وذلك البلاء الذي عانى منه موسى بعد تلك المحاورات والمجادلات التي كانت بين موسى وبين فرعون. استعراض للقوة والبطش والجبروت من فرعون وعرض للدلائل والبراهين - [00:31:14](#)

القاطعة الساطعة التي تدل على صدق موسى. وبعد هذا كله يشأ الله تبارك وتعالى ان ينصر الحق وان يعز ان يعز الله عز وجل اوليائه وان يذل الله تبارك وتعالى اعداءه - [00:31:35](#)

ان لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان الله عز وجل هو العزيز هو الغالب على امره هو الذي لا يغلبه شيء هو الذي يغلب ولا يغلب - [00:31:57](#)

تبارك وتعالى وعز وجل هو القهار الذي قهر كل شيء بقوته وجبروته سبحانه وتبارك وتعالى ومن اولئك الظلمة فرعون قال الله عز وجل فيه فاخذه الله نكال الآخرة والاولى اخذه الله عز وجل بقوته التي لا يستطيع احد ان يقف امامها - [00:32:18](#)

واخذه الله عز وجل اخذ عزيز مقتدر فكان عبرة للمعتبرين وذكرى للذاكرين. وها نحن مع مرور تلك الالاف من السنين. لا زلنا نذكر خبره ونعتبر بما اصابه فكان ما جاءه من الله عز وجل نكالا نكل به - [00:32:45](#)

زيد في عذابه وزيد في في في اذلاله واهانتة فاخذه الله نكالا نكال الآخرة والاولى والآخرة والاولى الصواب فيها ان المراد بالآخرة والاولى اي الدنيا والآخرة الاولى هي الدنيا والآخرة هي الآخرة - [00:33:09](#)

فان الله عز وجل اغرقه هو ومن معه من تلك الجيوش الظالمة واخرجه الله تبارك وتعالى ليكون لمن خلفه اية يراها الناس يعتبرون ويتعظون بقوة القوي سبحانه عز وجل ويوم القيامة هم من المقبوحين. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون - [00:33:34](#)

اشد العذاب فاخذه الله ونكل به نكالا الآخرة والاولى ثم قال الله بعد ذلك ان في ذلك لعبرة رضا ولكن لمن يخشى لمن خاف الله عز وجل وكان خوفه مبنيا - [00:34:01](#)

عن العلم جعلنا الله تبارك وتعالى واياكم ممن ملئت قلوبهم بخشيته وقادتهم الى العمل الصالح وعلى رضوانه في الدنيا والآخرة انه سميع قريب مجيب الدعاء والى لقاء اخر بمشيئة الله عز وجل - [00:34:23](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا بشرى لنا زادنا اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:41](#)